



المعبار

مرسل

يحدث في الألفاظ
كلمة عوض كلمة

القدر الخطيب كلمة
خطبة

علاقة
فردية

عقل

يحدث في التركيب
اسناد الفعل إلى غير فاعله

بنو العالم
الفعال
مدينة
السيب
العلاقة نسبية

المجاز المرسل ^{نوع} + استعارة ^{نوع} المتشابهة

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة ، ويجب أن تكون هناك قرينة تمنع المعنى الأصلي للفظ .

أو هو كلمة لها معنى أصلي لكنها تستعمل في معنى آخر على أن يوجد علاقة بين المعنيين **دون أن تكون علاقة مشابهة** ، وتعرف تلك العلاقة من المعنى الجديد المستخدمة فيه الكلمة .

مثال لذلك : " قبضنا على **عين** من عيون الأعداء " فلفظ "**عين**" هنا ليس المقصود منها العين الحقيقية وإنما المقصود منها **الجاسوس** ، و القرينة التي تمنع المعنى الأصلي للفظ هنا أنه **لا يمكن القبض على العين فقط** دون بقية جسد الجاسوس !

س : لماذا سمي المجاز بالمجاز المرسل ؟

ج : سمي المجاز بالمجاز المرسل ؛ لأنه غير مقيد بعلاقة واحدة ، كما هو الحال في الاستعارة المقيدة بعلاقة المشابهة فقط ، ولأن علاقاته كثيرة .

وعلاقات المجاز المرسل كثيرة أهمها :

1 - الجزئية : عندما نعبر **بالجزء** ونريد **الكل** .

قال تعالى: (فتحرير **رقبة** مؤمنة) فكلمة (**رقبة**) مجاز مرسل علاقته الجزئية ؛ لأنه عبر بالجزء (**الرقبة**) وأراد الكل (**الإنسان المؤمن**) .

قال الرسول **صلى الله عليه وسلم** : (أصدق **كلمة** قالها شاعر كلمة ليبد : ألا **كلّ** شيء ما خلا الله باطل) ف (**كلمة**) مجاز مرسل علاقته الجزئية ؛ لأنه عبر **بالجزء** (كلمة) وأراد **الكل** (الكلام) .

2 - الكلية : عندما نعبر **بالكل** ونريد **الجزء** .

قال تعالى: (يجعلون **أصابعهم** في آذانهم) ف (**أصابعهم**) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبر بالكل (**أصابعهم**) وأراد **الجزء** (أناملهم أي أطراف أصابعهم) .

شربت **ماء** زمزم . ف (ماء زمزم) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبر **بالكل** (ماء زمزم) وأراد **الجزء** (زجاجة ماء مثلاً) .

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك





3 - **المحلية** : عندما نعبر بلفظ **المحل** ونريد **الموجود** فيه

قال الشاعر : **بلادي** وإن جارت عليّ عزيزة وقومي وإن ضنوا عليّ كراما

فـ (**بلادي**) مجاز مرسل علاقته **المحلية** ؛ لأنه نكر **البلاد** وأراد **أهلها** فالعلاقة المحلية .

8 قال تعالى : (واسأل **القرية**) فـ (**القرية**) مجاز مرسل علاقته **المحلية** ؛ لأنه نكر **القرية**

وأراد **أهلها** الذين محلهم ومكانهم القرية ، فالعلاقة المحلية .

4 - **الحالية** : عندما نعبر بلفظ **الحال** ونريد **المكان** نفسه .

مثل : (إن الأبرار لفي **نعيم**) فقد استعمل (**نعيم**) وهو دال على حالهم ، وأراد محل ومكان النعيم

وهو **الجنة** .

نزلت **بالقوم** فأكرموني . **المجاز** المرسل في كلمة **القوم** ؛ لأن القوم لا يُنزل بهم ، وإنما يُنزل

في **المكان** الذي يسكنه القوم ، فنكر **الحال** وهو (**قوم**) وأراد **المحل** وهو المكان .

5 - **السببية** :

وهي **تسمية** الشيء **باسم سببه** ، أو عندما نعبر بالسبب عن **المسبب** .

(رعت الماشية **الغيث**) **المجاز** في كلمة : **الغيث** ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن **الغيث** لا

يرعى ، وإنما الذي يرعى **النبات** . حيث أن **الغيث سبب** للنبات **فغبر**

بالسبب عن **المسبب** .

6 - **المسببية** : وهي تسمية الشيء باسم ما **تسبب عنه** .

قال تعالى : (هو الذي يُريكم آياته وَيُنزِلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ **رِزْقًا** ..) **المجاز** في كلمة : **رزقا** ،

فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الذي ينزل من السماء **المطر** وليس **الرزق** ، وعبر بالرزق

عن **المطر** ؛ لأن الأول (**الرزق**) متسبب عن الثاني (**المطر**) .

7 - **اعتبار ما كان** : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للماضي في الحال

قال تعالى : (وآتوا **اليتامى** أموالهم ..) **المجاز** في كلمة : **اليتامى** ، فهي في غير معناها

الأصلي ؛ لأن **اليتيم** وهو : من فقد والده قبل الرشد لا يأخذ ماله ، وإنما يأخذ المال عندما

يتجاوز سن **اليتم** ويبلغ سن الرشد ، فاستعملت كلمة **يتامى** وأريد بها الذين **كانوا يتامى** ،

بالنظر إلى حالتهم السابقة .

8 - اعتبار ما سيكون : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للمستقبل في الحال .
قال تعالى : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) المجاز في كلمة : مَيِّتٌ ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن المخاطب بهذا هو النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد خوطب بلفظ (مَيِّتٌ) وهو لا يزال حياً بالنظر إلى ما سيصير إليه أي باعتبار ما سيكون .
قال تعالى : (إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا) أي عصيراً سيتحول إلى الخمر ، إذ هو حال العصر لا يكون خمراً .
سر جمال المجاز :

الإيجاز و الدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة .

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



- المجاز العقلي يقع في التركيب ولا يقع في المفرد (إسناد الفعل أو ما في معناه كإسم الفاعل أو المفعول أو المصدر ونحو ذلك).
مثال: "بني الحاكم المدينة"
الحاكم لم يقم بالبناء بيديه ولكن لما كان هو الأمر بذلك نُسب الفعل إليه نسبة مجازية لا حقيقية فهو إسناد عقلي لأن العقل يدرك هذا التصرف.

- : علاقات المجاز العقلي
1. السببية.

مثال: قال تعالى: (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَذَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) [سورة: القصص - الآية: 4] لما كان التذبيح بإذن فرعون وأمره نُسب الفعل إليه تشييعاً لفعله وتذكيراً أنه السبب الرئيسي فيئوء بأثامهم .

2. زمانية. لا مرسوم. رقوم

مثال: "فلان نهاره صائم وليله قائم"
نُسب الصيام إلى النهار والقيام إلى الليل و المقصود أنه يصوم النهار ويقوم الليل .

مثال: قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) [سورة: سبأ - الآية: 33] الليل والنهار لا يمكران ولكن يُمكر فيهما والمجاز العقلي هنا دلالة ظاهرة في إظهار المبالغة بأن جعلوا ليلهم ونهارهم مكرراً.





3. مكانية. ✓

مثال : قال تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا) [سورة :

النساء - الآية: 122]

الأنهار لا تجري لأنها مواضع المياه ولكن الذي يجري هو الماء ،ولكن لما كان الماء ملايسا للنهر وكان النهر مكان للجريان أسند الفعل للمكان وهو النهر.

4. المصدرية. x

مثال : قولهم "عَظَّمَ علم فلان "

فتم إسناد العِظْم إلى العلم والعلم مصدر والمقصود غزارة علمه.

مثال : قولهم "جَد الجد"

الجد لا يجد ولكن الشخص المسند إليه هو الذي جد وتم إستاد الفعل من باب التجوز.

مفعول
المفعول المكسور

5. المفعولية. ←

مثال : قول الشاعر في هجاء الزبيرقان :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ***** وأقعد إنك أنت الطاعم الكاسي

فقال الزبيرقان "أولا تبلغ مرونتي إلا إن أطعم أو أكتسى إن ذلك من شأن النساء"

فأراد عمر أن يخفف عنه فقال "لا أسمع هجاءا" والشاهد قوله "أنت الطاعم

الكاسي" فأطلق إسم الفاعل وأسند إليه صفة الإطعام والكسوة والمقصود به

المفعولية أي أنك تطعم وتكسى.

مثال : قال تعالى: (خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ) [سورة: الطارق - الآية: 6] الماء لا يَدْفُقُ

من نفسه وإنما يَدْفُقُ فالمقصود ماء مدفوق ،فأطلق إسم الفاعل ونُسبت إليه صفة

الدفق والمقصود هو المفعول (المدفوق).

مثال : قال تعالى: (فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ) [سورة: الحاقة - الآية: 21] والعيشة

لا ترضى وإنما مرضية عنها أو بها، ولكن لما كانت ناعمة جدا لدرجة لو نطقت

لرضيت.



6. الفاعلية. ✓

يُنْ يُطلق الوصف إلى المفعول ويراد الفاعل.
مثال : قال تعالى: (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا) [سورة: الإسراء - الآية: 45] والحجاب لا يكون مستورا وإنما يكون ساترا فالوصف تُسبب إلى المفعول والمقصود به الفاعلية (الحجاب ساترا) فكأن الحجاب من غلظه وعظمه يصبح مستورا فمن باب أولى أن يكون ساترا لمن خلفه.

مثال : قال تعالى: (جَنَاتٍ عَذْنِ النَّارِ وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا) [سورة: مريم - الآية: 61] أطلق الوصف إلى المفعول به (مَأْتِيًا) والمقصود والمراد الفاعل (أتي).

تمارين

تمرين(1) : اشرح انجاز العقلي في الجمل التالية :

1. قال المتنبي يصف ملك الروم بعد أن هزم سيف الدولة :
ويمشى به العكاز في الدير تائباً وقد كان يأبى مشى أشقر أجرداً
2. بني عمرو بن العاص مدينة الفسطاط .
3. نهار الزاهد صائم وليله قائم .
4. ازدهت شوارع الجزائر .
5. جد جدك وكد كدك .
6. قال الخطيب :
دع المكارم لا ترحل لبغيها وأقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي .
7. وقال تعالى : "وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً" .

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



تمرين (2)

1- قال أبو الطيب :

أبا المسك أرجو منك نصراً علي العدا وآمل عزاً يخلص البيض بالدم

ويوماً يغيظ الحاسدين وحالة أقيم الشقا فيها مقام التنعم

2- قال تعالى : " لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم " .

3- ذهبنا إلي حديقة غناء .

4- بني الحكومة كثيراً من المدارس بالجزائر .

5- قال أبو تمام :

تكاد عطاياه يجن جنونها إذا لم يعوزها برقية طالب

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



الإجابة

- 1- العكاز لا يمشي وحده و لكن صاحبه هو الذي يمشي
- 2- الأمير لا يقوم بالبناء بنفسه لكنه يأمر بذلك
- 3- الصوم أسند إلي ضمير النهار ، والقيام أسند إلي ضمير الليل ، مع أن النهار لا يصوم ، بل يصوم من فيه ، والليل لا يقوم ، بل يقوم من فيه
- 4- اسند الازدحام للشارع والشوارع لا تزدهم ، بل يزدهم الناس بها
- 5- أسند الفعلان " جد " و " كد " إلي مصدريهما ولم يسندا إلي فاعليهما .
- 6- يقول الخطيئه لمن يهجوّه : " واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي " فهل تظن أنه بعد أن يقول : لا ترحل لطلب المكارم يقول له إنك تطعم غيرك وتكسوه ؟ لا . إنما أراد أقعد كلاً علي غيرك مطعوماً مكسواً فأسند الوصف المسند للفاعل إلي ضمير المفعول .
- 7- جاءت كلمة " مستوراً " بدل سائر ، فاستعمل اسم المفعول مكان اسم الفاعل ، بلفظ آخر أسند الوصف المبني للمفعول إلي الفاعل .



الحل (2)

1- " ا " عزاً يخضب البيض بالدم .

إسناد خضب السيوف بالدم إلى ضمير العز غير حقيقي لأن العز لا يخضب السيوف ولكنه سبب القوة وجمع الأبطال الذين يخضبون السيوف بالدم ، ففي العبارة مجاز عقلي علاقته السببية .

"ب" ويوماً يغيب الحاسدين .

إسناد غيب الحاسدين إلى ضمير اليوم غير حقيقي ، غير أن اليوم هو الزمان الذي يحصل فيه الغيب : ففي

الكلام مجاز عقلي علاقته الزمانية .

2- لا عاصم اليوم من أمر الله .

المعني لا معصوم اليوم من أمر الله إلا من رحمه الله ، فاسم الفاعل أسند إلى المفعول ، وهذا مجاز عقلي علاقته المفعولية .

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك





3- ذهبنا إلي حديقة غناء .

غناء مشتقة من الغن ، والحديقة لا تغني وإنما الذي يغن عصافيرها أو ذبابها ،
ففي الكلام مجاز عقلي علاقته المكانية .

4- بنت الحكومة كثيراً من المدارس .

الحكومة لم تبني بنفسها ولكنها أمرت ، ففي الإسناد مجاز عقلي علاقته السببية
5- تكاد عطاياه يحن جنونها .

إسناد الفعل إلي المصدر مجاز عقلي علاقته المصدرية .

تمارين تطبيقية

(1)

وضح المجاز العقلي فيما تحته خط وبين علاقته وقرينته :

- 1- قال تعالى : " أو لم نمكن لهم حرماً آمناً ؟ "
- 2- كان المنزل عامراً وكانت حجرة مضيئة .
- 3- عظمت عظمتته وصالت صولته .
- 4- لقد لمتنا يا أم غيلان في السري ونمت وما ليل المطى بنائم .
- 5- ملكنا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم أبطح .
- 6- ضرب الدهر بينهم وفرق شملهم .
- 7- " يا هامان ابن لي صرح لعلّي أبلغ الأسباب السموات " .
- 8- جلسنا إلي مشرب عذب ، ماؤه دافق

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك





بين المجاز العقلي والمجاز المرسل والاستعارة فيما يأتي :

(1) كفي بالمرء عيباً أن نراه له وجه وليس له لسان .

(2) قال المتنبي :

والهم يخترم الجسم نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهزم

(3) قال الشريف الرضي يخاطب الشيب :

أيها الصبح زل ذميماً فما أظلم يومي من ذاك الظلام .

(4) وقال النابغة الذبياني :

فبت كأني ساورتني ضئيلة من القش في أنيابها السم ناقع

(5) وكم علمته نظم القوافي فلمّا قال قافية هجاني

(6) " وأرسلنا السماء عليهم مدراراً " .

(7) نشر الليل ذوائبه .

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



























